وقد ذكر بعض المعتنين باخباره وشمائله صلى الله عليه وسلم
وقد حكى
انه اذا كان اراد ان يتغوط انشقت الارض فابتلعت غائطه
وبوله وفاح لذلك رائحة طيبة صلى الله عليه وسلم
وهذا الخبر وان لم يكن مشهورا فقد قال قوم من اهل العلم
بطهارة الحدثين منه صلى الله عليه وسلم وهو قول بعض
اصحاب الشافعي وحكاه الامام ابو نصر ابن الصباغ في شامله
من اهل المصنف وليس من الرواية وقد حكى القولين عن
العلماء في ذلك ابو بكر ابن سابق المالكي في كتابه البديع في
فروع المالكيه وتخريج ما لم يقع لهم منها على مذهبهم من تفاريع
الشافعيه وشاهد واهذا انه صلى الله عليه وسلم
لم يكن منه شيء يكره ولا غير طيب ومنه حديث علي رضي
الله عنه غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت
انظر ما يكون من الميت فلم اجد شيئا فقلت لم ار مثلها
فقط طيبة حيا وميتا قال وسطعت منه رائحة طيبة لم
اجد مثلها قط قال ابو بكر رضي الله عنه حين قبل النبي صلى الله
عليه بعد موته ومنه شرب مالك ابن سنان دمه يوم احد
ومصه اياه وتسويغه صلى الله عليه وسلم ذلك له وقوله
لن تصيبه النار ومثله شرب عبد الله ابن الزبير دم
حجامته فقال له عليه افضل الصلوة والسلام ويل لك من الناس

وويل

وويل لهم منك ولم ينكر عليه وقد روي نحو من هذا عن
في امرأة شربت بوله فقال لن تشتكي وجع بطنك ابدا ولم يأمر
واحدا منهم بغسل فم ولا نهاها عن عودة وحديث هذه المرأة
التي شربت بوله صحيح الزم الدارقطني مسلما والبخاري اخراجه
في الصحيح واسم هذه المرأة بركة واختلف في نسبها وقيل ام ايمن
وكانت تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يوضع
تحت سريره يبول فيه من الليل فبال فيه ليلة ثم افتقده
فلم يجد فيه شيئا فسأل بركة فقالت قمت وانا عطشانة
فشربته وانا لا اعلم روى حديثها ابن جريج وغيره وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولد مختونا مقطوع
السرة وعن عائشة رضي الله عنها ما رأيت فرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط وعن علي رضي الله عنه
اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله غيري
فانه لا يرى احد عورتي الا طمست عيناه وفي حديث
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نام حتى سمع غطيطه فقام صلى ولم يتوضأ
قال عكرمه لانه كان صلى الله عليه وسلم محفوظا فصل

وروى امة آمنة انها قالت ولدته نظيفا ما به قذر

Copyright © King Saud University